

شلل الأطفال

مشروع قرار مقترح من الأمانة

بعد تقديم التقرير الخاص بشلل الأطفال (الوثيقة ج ٢١/٦٨) إلى جمعية الصحة، الجمعية مدعوة إلى النظر في مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون،

بعد النظر في التقرير الخاص بشلل الأطفال^١ ومسار العمل الذي قرر المجلس التنفيذي اتباعه، في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة؛^٢

وإذ تُذكر بالقرار ج ص ٦٥-٥ بشأن شلل الأطفال: تكثيف جهود المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، وأن جمعية الصحة العالمية السادسة والستين أحاطت علماً بالخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨، واستعرضت في وقت لاحق التقدم المُحرز صوب تنفيذها؛^٣

وإذ تُذكر بأن المديرية العامة أعلنت في ٥ أيار/ مايو ٢٠١٤، أن الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري يشكل طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً، وأصدرت توصيات مؤقتة في إطار اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)؛^٤

وإذ تحيط علماً بأن باكستان شهدت أكثر من ٨٥٪ من الحالات الجديدة التي وقعت في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وتشيد بالعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية لما بذلوه من أعمال بطولية، وبالحكومات والناس والقيادات المدنية والدينية في باكستان للالتزامهم القوي باستئصال شلل الأطفال الذي تجلّى في جهودهم الرامية إلى تنفيذ الخطة الخاصة بموسم ضعف سريان المرض في النصف الأول من عام ٢٠١٥، وذلك على الرغم من التحديات الفريدة التي واجهتهم؛

١ الوثيقة ج ٢١/٦٨.

٢ انظر المحضر الموجز للمجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، الجلسة السابعة.

٣ انظر الوثيقة ج ص ٦٦/٢٠١٣/٣، المحضر الموجز للجلسة التاسعة للجنة "أ"، الفرع ٢.

٤ البيان الصادر عن اجتماع لجنة الطوارئ المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري، متاح على الرابط التالي: <http://www.who.int/mediacentre/news/statements/2014/polio-20140505/en/> (تم الاطلاع في ١٦ آذار/ مارس ٢٠١٥).

وإذ تُذكر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٣٢/٦٩ بشأن الصحة العالمية والسياسة الخارجية الذي صرحت فيه بأنها "تبحث على الاحترام الكامل لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني... وتؤكد الالتزام... باحترام وحماية الموظفين الطبيين وموظفي المساعدة الإنسانية... وتبحث الدول على وضع تدابير فعالة لمنع العنف ضد هؤلاء الأفراد والتصدي له؛"

وإذ تقرر باستنتاج اجتماع فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع (جنيف، ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤) بأن الأعمال التحضيرية لسحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال في نيسان/أبريل ٢٠١٦ تمضي على المسار الصحيح؛ وإذ تحيط علماً بالنقد المُرّز في اعتماد لقاح شلل الأطفال المعطل بحلول نهاية عام ٢٠١٥، بالتنسيق مع الشركاء مثل التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع على وجه التحديد،

١- بحث الدول الأعضاء التي تشهد سريان فيروس شلل الأطفال على القيام بما يلي:

(١) وقف سريان جميع حالات انتقال فيروس شلل الأطفال البري عن طريق التنفيذ الكامل لجميع النهج الاستراتيجية الموضحة في الخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨ وخطط العمل الوطنية للطوارئ؛

(٢) ضمان أن جميع التدابير اتخذت من أجل إتاحة وصول العاملين الصحيين إلى كل المجتمعات المحلية على نحو مأمون وضمان سلامتهم، بما في ذلك عن طريق المشاركة الملائمة مع قيادات المجتمعات المدنية والكيانات العسكرية وغير الحكومية المعنية بإنفاذ القانون، والدعم المقدم من هذه القيادات والكيانات؛

(٣) التنفيذ الكامل للتوصيات المؤقتة الصادرة في إطار اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) من أجل الحد من مخاطر الانتشار الدولي لشلل الأطفال البري؛

(٤) تكثيف التعاون عبر الحدود من أجل تحسين أنشطة التطعيم والترصد؛

٢- بحث جميع الدول الأعضاء التي تستخدم حالياً اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال بالاستعداد لسحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال على صعيد العالم في نيسان/أبريل ٢٠١٦، بما في ذلك عن طريق ما يلي:

(١) وضع الخطط الوطنية بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، من أجل سحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال وإحلال اللقاح الفموي الثنائي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال محله؛

(٢) الإسراع بتسجيل اللقاح الفموي الثنائي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال لاستخدامه في برامج التمنيع الروتينية، وعند اللزوم وفي المرحلة الانتقالية التصريح باستخدامه استناداً إلى الاختبار المسبق للصلاحيّة الذي أجرته المنظمة؛

(٣) تنفيذ سياسة وطنية بشأن تدمير مخزونات اللقاح الثلاثي التكافؤ المتبقية على النحو الملائم؛

(٤) استكمال اعتماد لقاح شلل الأطفال المعطل على النحو الأمثل قبل سحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال على صعيد العالم في نيسان/ أبريل ٢٠١٦؛

٣- بحث جميع الدول الأعضاء على ما يلي:١

(١) بلوغ المستوى الذي يتيح الإسهاد في الترصد للكشف عن فيروسات شلل الأطفال والحفاظ على هذا المستوى والاستجابة الكاملة للفيروسات المكتشفة من أي مصدر؛^٢ والإعلان عن أي فاشية جديدة لشلل الأطفال في بلد خال من شلل الأطفال بوصفها طارئة صحية عمومية وطنية^٣ بعد تأكيد الكشف عن فيروسات شلل الأطفال البرية السارية أو فيروسات شلل الأطفال السارية من النمط ٢ أو من سلالة ساببين المشتقة من اللقاحات، في أعقاب سحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال؛ وضمان التنفيذ الكامل للبروتوكولات المنقحة الخاصة بالاستجابة للفاشيات^٤ التي تستند إلى المبادئ التوجيهية الدولية بشأن الاستجابة للفاشيات الواردة في القرار ج ص ٥٩-١؛

(٢) دعم التوسع العالمي في الترصد البيئي في المواقع الشديدة التعرض للمخاطر المختارة على أساس استراتيجي، لتكميل ترصد الشلل الرخو الحاد من أجل الكشف السريع عن فيروسات شلل الأطفال؛

(٣) دعم الدول الأعضاء التي تشهد سريان شلل الأطفال في جهودها المبذولة لاستئصال المرض، بما في ذلك عن طريق المشاركة السياسية وتقديم الدعم الإضافي حسب الاقتضاء؛

(٤) رصد الثغرات المحتملة في مناعة السكان وتنفيذ التدابير لسد هذه الثغرات ومواصلة تعزيز مناعة السكان عن طريق التمنيع الروتيني الملائم التوقيت والكامل، وأنشطة التمنيع الإضافية العالية الجودة عند اللزوم؛

(٥) الإسراع بإتاحة الموارد المالية اللازمة للتنفيذ الكامل والمستمر للخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨، بما في ذلك عن طريق وضع التمويل المتعهد به موضع التنفيذ السريع والكامل وسد ثغرات التمويل المتبقية؛

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٢ أي عينة إيجابية من إحدى حالات الشلل الرخو الحاد أو مخالطها أو من الترصد البيئي أو مسح البراز الموجهة، على سبيل المثال.

٣ انظر القرار ج ص ٦٥-٥.

٤ الاستجابة لفاشيات شلل الأطفال. الإجراءات التشغيلية الموحدة في حالة حدوث فاشية شلل الأطفال في بلد خال من شلل الأطفال (شباط/ فبراير ٢٠١٥)، متاح على الرابط التالي: <http://www.polioeradication.org/Portals/0/Document/Resources/PolioEradicators/1a.PolioOutbreakGuideline20150220.pdf>، تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٥.

(٦) تولي القيادة في وضع الخطط الوطنية لضمان استخدام الأصول الخاصة بشلل الأطفال والعبر المستخلصة والمعارف المكتسبة في دعم أولويات الصحة الوطنية الأخرى، ولاسيما التمتع الروتيني، وضمان تحقيق كامل الاستفادة الممكنة من موروث استئصال شلل الأطفال؛

(٧) تنفيذ العمليات الملائمة لاحتواء فيروسات شلل الأطفال البرية من النمط ٢ في المرافق الأساسية بحلول نهاية عام ٢٠١٥، وفيروسات شلل الأطفال من سلالة سابين من النمط ٢ في غضون ثلاثة أشهر من سحب مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال على صعيد العالم في نيسان/ أبريل ٢٠١٦؛^١

(٨) وضع الإجراءات اللازمة للحصول على التصريح باستيراد واستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢ من المخزون الاحتياطي العالمي، عقب تصريح المدير العامة بإطلاقه في حالة حدوث الطوارئ؛ وقد نصح فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع بالاحتفاظ بمخزون احتياطي عالمي فقط من لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢، ومع ذلك فإن الدول الأعضاء التي تقرر الاحتفاظ بمخزون احتياطي وطني من هذا اللقاح ينبغي لها أن تحفظ هذا المخزون في ظروف احتواء تخضع لعملية التحقق من جانب اللجنة الإقليمية للإشهاد على استئصال شلل الأطفال لضمان امتثالها لخطة العمل العالمية لاحتواء الفيروسات،^٢ كما ينبغي لها أن تسعى إلى الحصول على تصريح المدير العام للمنظمة قبل إطلاق هذا المخزون واستخدامه؛

٤- **تطلب من المدير العام القيام بما يلي:**

(١) مواصلة التعاون مع جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة في الأوساط المعنية بالشؤون الإنسانية والحكومات والإداريين، بالمشاركة مع المنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى تأمين ترصد فيروسات شلل الأطفال وتقديم اللقاح المضاد لشلل الأطفال إلى جميع الأطفال؛

(٢) مواصلة التنسيق مع جميع الشركاء المعنيين، بما في ذلك مصنعي اللقاحات، لضمان تلقي الدول الأعضاء الدعم الكامل لعملية السحب التدريجي للقاحات الفموية المضادة لشلل الأطفال من برامج التمتع على نحو منسق عالمياً، بدءاً من مكون النمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال في نيسان/ أبريل ٢٠١٦، بما في ذلك عن طريق تأمين الإمدادات

١ خطة العمل العالمية للمنظمة للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر فيروس شلل الأطفال المرتبطة بالمرافق عقب استئصال فيروس شلل الأطفال البري من نمط معين والوقف اللاحق لاستعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال. جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤، متاح على الرابط التالي: http://www.polioeradication.org/Portals/0/Document/Resources/PostEradication/GAPIII_2014.pdf، ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٥.

٢ الاستجابة لفاشيات شلل الأطفال. الإجراءات التشغيلية الموحدة في حالة حدوث فاشية شلل الأطفال في بلد خال من شلل الأطفال (شباط/ فبراير ٢٠١٥)، متاح على الرابط التالي: <http://www.polioeradication.org/Portals/0/Document/Resources/PolioEradicators/1a.PolioOutbreakGuideline20150220.pdf>، (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٥).

العالمية الكافية من لقاح شلل الأطفال المعطل للاستخدام في جميع البلدان التي ستعتمد هذا اللقاح في جداول التطعيم الروتيني؛

(٣) ضمان إجراء الاختبار المسبق لصلاحية اللقاح الفموي الثنائي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال لاستخدامه في برامج التمنيع الروتيني على وجه السرعة، دعماً لاعتماده من قبل الدول الأعضاء؛

(٤) وضع آلية لتأكيد سلطة المدير العام في إطلاق المخزون الاحتياطي العالمي من لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ١٢ في جميع الدول الأعضاء على نحو ملائم التوقيت ومنصف، ووضع الإجراءات اللازمة للحصول على تصريح المدير العام بإطلاق لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢ واستخدامه في البلدان التي تحتفظ بمخزون احتياطي وطني من هذا اللقاح؛

(٥) دعم الدول الأعضاء^٢ والشركاء وأصحاب المصلحة في وضع الخطط لضمان استخدام الأصول الخاصة بشلل الأطفال والعبر المستخلصة والمعارف المكتسبة في دعم أولويات برنامج عمل التمنيع الواسع النطاق وأولويات الصحة الأخرى، وتحقيق كامل الاستفادة الممكنة من موروث استئصال شلل الأطفال؛

(٦) تقديم تقرير سنوي إلى جمعية الصحة العالمية من خلال المجلس التنفيذي حتى انعقاد دورة الجمعية الثانية والسبعين، بشأن التقدم المحرز صوب تحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال على نحو مستدام، وتقديم المعلومات المالية الملائمة التوقيت والشفافة، بما في ذلك التفاصيل الخاصة بأي قيود مفروضة على الميزانية أو تغييرات قد تؤثر سلباً على التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشروط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨.

= = =

١ الإطار التشغيلي لنشر لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢ وتجديد مخزوناته (أثناء الشوط الأخير من استئصال شلل الأطفال) متاح على الرابط التالي: http://www.polioeradication.org/Portals/0/Document/Resources/PostEradication/mOPV2_Operational_Framework.pdf (تم الاطلاع في ٥ أيار/مايو ٢٠١٥).

٢ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.